



صلاتي في وقتها



تمهيد:

الصلوات المفروضة مؤقتة بمواقيت معلومة ودقيقة في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿ **أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنِ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا** ﴾ (٧٨) (١).

وأداء الصلاة في وقتها من أفضل الأعمال عند الله ﷻ، فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال: « الصلاة لوقتها، قال: قلت: ثم أي؟ قال: بر الوالدين قال: قلت: ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل الله » (٢).

١ - أتعرف أوقات الصلاة كما وردت في السنة النبوية:

لكل صلاة وقت شرعي خاص بها له بداية ونهاية.

قال الله تعالى: ﴿ **إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا** ﴾ (٣).

وردت أحاديث كثيرة في السنة النبوية المطهرة تبين مواقيت الصلاة منها: عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه: أن النبي ﷺ جاءه جبريل عليه السلام فقال: « قم فصله، فصلى الظهر حين زالت الشمس، ثم جاءه العصر، فقال: قم فصله فصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله أو قال صار ظله مثله، ثم جاءه المغرب فقال: قم فصله، فصلى حين وجبت الشمس، ثم جاءه العشاء فقال: قم فصله فصلى حين غاب الشفق، ثم جاءه الفجر، فقال: قم فصله، فصلى حين برق الفجر أو قال حين سطع الفجر. ثم جاءه من الغد للظهر فقال: قم فصله، فصلى الظهر حين صار ظل كل شيء

(١) سورة الإسراء: ٧٨

(٢) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: بيان كون الإيمان بالله ﷻ أفضل الأعمال.

(٣) سورة النساء: ١٠٣

مثله، ثم جاءه للعصر فقال: قم فصله، فصلّى العصر حين صار ظلُّ كلِّ شيءٍ مثليه، ثمَّ جاءه للمغرب، وقتًا واحدًا لم يزلْ عنه، ثمَّ جاء للعشاء، حين ذهب نصفُ الليل أوقال: ثلث الليل فصلّى العشاء، ثمَّ جاءه للفجر، حين أسفرَ جدًّا، فقال: قم فصله، فصلّى الفجر، ثمَّ قال: ما بين هذين وقتاً»^(١).

ويفهم من قول جبريل عليه السلام: « ما بين هذين وقت » أن هناك وقتًا اختياريًا ووقتًا ضروريًا للصلاة.

الوقت الاختياري للصلاة:

هو الوقت المحدد شرعًا لأداء الصلاة فيه، ويأثم من أخرها عنه بلا عذر شرعي.

الوقت الاضطراري للصلاة:

هو الوقت الذي يجوز تأخير الصلاة إليه لمن عنده عذر كالنوم والمرض.



مهارة الملاحظة

نشاط ١ أحرّد مواقيت الصلوات الخمس في هذا الأسبوع:



الفجر = ١٥ : ٥ ص

الظهر = ١٢ : ١٢ م

العصر = ٦ : ٣ م

المغرب = ٤٨ : ٥ م

العشاء = ٤٦ : ٦ م

(١) مسند الإمام أحمد مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه حديث ١٤٧٦٢.

٢- أُبَيِّن أَوْقَات الصَّلَوَات الخَمْس من خِلال الحَدِيث السَّابِق.

الوقت الاضطراري	الوقت الاختياري	الصلاة
من الإسفار البين إلى طلوع الشمس.	من طلوع الفجر الصادق إلى الإسفار البين (وقت تظهر فيه الوجوه وتختفي النجوم).	الفجر
بلوغ ظل كل شيء مثله.	من زوال الشمس عن وسط السماء إلى أن يصير ظل كل شيء مثله.	الظهر
من اصفرار الشمس إلى قبيل الغروب بزمن يكفي لأدائها.	من بلوغ ظل كل شيء مثله إلى أن يصير ظل كل شيء مثليه	العصر
غياب الشفق الأحمر.	من غروب الشمس إلى ما بعد الغروب بقليل (مدة تكفي للغسل وارتداء الثياب وأداء ثلاث ركعات).	المغرب
من آخر الثلث الأول من الليل إلى قبيل طلوع الفجر.	من غياب الشفق الأحمر إلى آخر الثلث الأول من الليل.	العشاء



مهارة البحث

المعجم صديقي: بالتعاون مع زملائي أبحثُ عن معاني الكلمات الآتية، ثم أكتبُ تحت كل صورة ما يمثلها:

نشاط ٢

- الفجر الصادق: هو البياض والنور المعترض الذي يظهر ويهدى في الأفق وينتشر ويكون بعدة النصار
- الإسفار: ظهور ضوء الفجر وانتشاره في عايشرافه جهداً
- زوال الشمس: ميلان الشمس وابتعادها عن وسط السماء إلى جهة الغرب
- الشفق الأحمر: هو الضوء الأحمر الذي يظهر في جهة الغرب بعد غروب الشمس



الشفق الأحمر



زوال الشمس



الإسفار



الفجر الصادق

٣- أوضِّحُ بعض الأحكام المتعلقة بأوقات الصلاة:

أولاً: حكم تأخير الصلاة عن وقتها:

من أخرها لغير عذر حتى خرج وقتها أثم إنمًا عظيمًا، وعليه الاستغفار والتوبة والندم وقضاء ما فاته من صلاة، قال تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾^(١).

ثانياً: حكم من نام عن صلاة أو نسيها:

من نسي صلاة أو نام عنها وجب عليه أداؤها فور تذكرها؛ لقول الرسول ﷺ: «من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يُصلَّها إذا ذكرها»^(٢).

(١) سورة الماعون: ٤-٥.

(٢) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: قضاء الصلاة الفائتة.

ثالثاً: حكم الصلاة عند ظهور الفجر الكاذب:

من صلى الفجر عند ظهور الفجر الكاذب فصلاته في غير وقتها، فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « الفجر فجران: فأما الفجر الذي يكون كذب السرحان * فلا يحل الصلاة ولا يحرم الطعام، وأما الفجر الذي يذهب مستطيلاً في الأفق فإنه يحل الصلاة ويحرم الطعام »^(١).



مهارة حل المشكلات

نشاط ٣

أقدمُ حلًّا لمشكلة تأخير صلاتي العصر والفجر عن وقتيهما عند كثير من الناس.

إفلاص المنه لله تعالى وعقد العزم على أداءها بوقتها.
والاستعانة بمسائل الإيقاظ (المنبه - الهدأفراد الأسرة - الهدأصدقاء
النوم الباكر)

٤- أتجنّب الأوقات المنهي عن صلاة النوافل فيها:

أولاً: بعد صلاة الفجر إلى ارتفاع الشمس قيد رمح. أي بمقدار (١٢ - ٢٠ دقيقة)

ثانياً: عند قيام الشمس وسط السماء حتى تزول، وذلك حين لا يبقى للقائم في الظهر ظلاً في المشرق ولا في المغرب، وقدّره البعض برُبع ساعة تقريباً.

ثالثاً: بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس.

وذلك لحديث عقبة بن عامر رضي الله عنه الذي قال: « ثلاثُ ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهنّ أو أن نقبرَ فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغةً حتى ترتفع، وحين يقوم قائمُ الظهر حتى تميل الشمس، وحين تَضَيّفُ الشمس للغروب حتى تغرب »^(٢).

وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس، ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس »^(٣).

(١) صحيح الجامع الصغير للألباني حديث ٤٢٧٨.

* ذنب سرحان: أي ذنب الذئب.

* تضيف: أي تميل.

(٢) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: الأوقات التي نهى من الصلاة فيها.

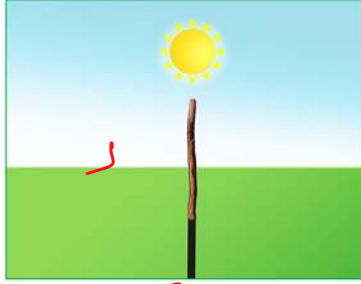
(٣) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس.



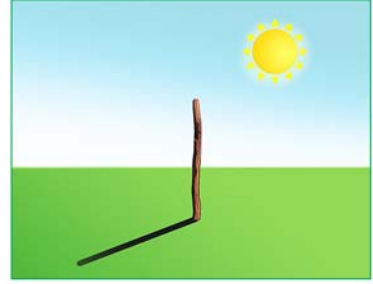
قم بتثبيت عصا ولاحظ مسار الظل للعصا في :
نشاط ٤ (أول النهار - وسط النهار - آخر النهار)، ثم سجل
سبب التغيير واربطه بمواقيت الصلاة.



مسار الظل باتجاه الشرق
قبل غروب الشمس وهو
لحظة الوقت الاضطراري
لصلاة العصر



انقضاء الظل وتكون في
الشمس في وسط السماء
وبعد زوالها لبدأ وقت
صلاة الظهر



مسار الظل باتجاه الغرب
وهو وقت شروق الشمس
وهو لحظة الوقت
الاضطراري لصلاة الفجر

تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أن:

- ١- لكل صلاة وقتاً شرعياً خاصاً بها.
- ٢- للصلاة وقتين، اختيارياً و اضطرارياً.
- ٣- تأخير الصلاة عن وقتها لغير عذر إثم عظيم.
- ٤- ظهور الفجر الكاذب لا يحل صلاة ولا يحرم طعاماً على الصائم.
- ٥- صلاة النوافل في الأوقات المنهي عنها مكروهة.
- ٦- القيمة المستفادة: **المحافظة على الصلاة**
- ٧- المظاهر السلوكية:

- أ - أحرص على معرفة أوقات الصلاة .
- ب - أجنب تأخير أداء الصلاة عن وقتها
- ج - أبادر بأداء الصلاة فوراً في حال النسيان أو النوم

التقويم

السؤال الأول: اكتب المصطلح المناسب أمام ما يأتي:

- ١- (**الوقت الاختياري**) الوقت المحدد شرعاً لأداء الصلاة فيه، ويأثم من أخرها عنه بلا عذر شرعي.
- ٢- (**الوقت الاضطراري**) الوقت الذي يجوز تأخير الصلاة إليه لمنْ عنده عذر كالنوم والمرض.

السؤال الثاني: صل بين الصلاة والصورة التي تحدد وقتها.

	العصر
	المغرب
	الفجر
	العشاء

السؤال الثالث:

استخرج الأوقات المنهي عن صلاة النوافل فيها من خلال الحديث الشريف الآتي:

- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: « لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس، ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس »^(١).

- ١- **بعد صلاة الظهر إلى ارتفاع الشمس**
 ٢- **بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس**

(١) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس.

السؤال الرابع:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- يبدأ وقت صلاة الظهر قبل زوال الشمس من وسط السماء. (خطأ)
- ٢- أول وقت صلاة الفجر يبدأ من طلوع الفجر الصادق. (صحيح)
- ٣- يحرم الطعام والشراب على الصائم عند ظهور الفجر الكاذب. (خطأ)
- ٤- وقت صلاة العشاء من مغيب الشفق إلى منتصف الليل. (صحيح)

السؤال الخامس: ما التصرف الواجب على المسلم في الحالات الآتية:

١- مَنْ نام عن صلاة أو نسيها.

من نسي صلاة أو نام عنها وجب عليه أدائها فور تذكرها.

٢- مَنْ أخر الصلاة لغير عذر.

من أخرها لغير عذر فهو كافر وعنه الرجوع إلى الله تعالى وعليه الاستغفار والتوبة والندم وقضاء ما فاتته من صلاة.

www.school-kw.com